



اخبار ريفية

الغانيسكان : في ٨ تموز الساعة السادسة والنصف قام السيد جواهر لال نوهرو رئيس وزراء الهند بزيارة رسمية لعداسة البابا يوس الثاني عشر. وفي هذه المناسبة عبر قداسه عن تقديره للرئيس ووثيقته لتجاح الهند وتغذتها ثم ذكر مشاركة الكاثوليك فيها وخدمهم وتضامنهم في العمل لحبر بلادم .

ثم قدم الوزير فرداً فرداً مرافقيه في هذه الزيارة ومنهم ابنته حدام اينوار غاندي . فوجه اليهم خطاباً تكام فيه عن « المسؤولية العظمى التي تعود الى السلطات المدنية القائمة للجدد الدائم في دعم السلام الحقيقي في العالم المؤسس على المحبة والعدالة بين جميع الشعوب .
ريو دي جانيرو : المؤتمر الاوخراسي الدولي السادس والثلاثون .

في ١٩ تموز احتفلت عاصمة البرازيل احتفالاً عظيماً بافتتاح هذا المؤتمر بحضور زوار امورها من كل اقطار العالم الكاثوليكى بلغ عددهم ستة الف وبنف وبرتاسة الكرديتال مازلا يتوب عن الاب الاقدس يحف به عشرون كرديتالاً وثلاثئة اسقف وعشرون القام من الكهنة والراهبان والراهبات .

وقد اغتمت الحكومة البرازيلية هذه الفرصة فكرست البرازيل لقلب يسوع الاقدس بد حماية قداس يوم الاحد الهجري اذ اعلن رئيس مجلس الاعيان رسمياً هذا التكريس واشترك فيه عشرون عضواً من مجلس الاعيان والنواب .

اما الاحتفالات الشائفة المشكرة التي جرت في المؤتمر للاحتفاء بر حضور المسيح البجيب في الاوخراسيا فقد أسبت الجرائد والمجلات في وصفها وتقديرها باعجاب . قيل ان عدد المسيحيين الذين اشتركوا بجملة اختتام المؤتمر في ٣٢ تموز بلغ مليونين تقريباً .

عين قداسة البابا يوس الثاني عشر سيادة المطران بطرس ديب، مطران القاهرة ملازماً للمرش البابوي تقديرًا لعله ووثقائه في خدمة الدين .

في الثامن عشر من شهر ايلول الماضي لبي دعوة ربه المستشرق الالماني الكبير الدكتور جورج كراف عن احدى وثمانين سنة ولقد خسر الشرق بموته صديقاً عاملاً .

الى الدكتور كراف البلاد الشرقية مرات عديدة قبل وبعد الحرب العالمية الاولى لينقب في المكاتب عن المخطوطات المسيحية باللغة العربية وكتب عنها المقالات وألف المجلدات الضخمة الحسنة التي تمنظ ذكرها « تاريخ الآداب المسيحية العربية » .

وبعد ان ترك رومة ومكتبة الغانيسكان التي رأت اعماله وجموده المسترة عاد الى وطنه وتم هناك باحيا « جمية جردرس » ومجلة « الشرق المسيحي » .

اجتماع الكشافة الدولي (جامبوري) في كندا : يوم السبت ١٣ - - اجتماع الكشافة العالمي الثامن في كندا عند شلالات نياغارا الشهيرة بين بحيرات اريه واوتاريو وقد اشترك فيه عشرة آلاف من الكشافة ينتمون الى ستين بلدة مختلفة .
 هذه المناسبة ارسل الخبر الاعظم الى كشافه كندا المضيافة رسالة ابوية غني وتقدم قال فيها : « بنا يتبنا الجامبوري العالمي في نياغارا لفتح ابوابه لمجتمع شبيبة مقدامة شارها الخدمة والحزم والاستقامة اتنا بكل طيبة قاب نيمت اليكم يا كشافه كندا الكاثوليكية جواينا حسب طلبكم . اليكم نوجه والى كل ابائنا من شتى الاوطان الذين اجتمعوا في ارضكم الرحبة تحريضنا الابوي على الاتحاد للتعاون في السبل لنجاح هذا الجامبوري الفاجر » .
 كل اربع سنين تُدعى هكذا كشافه العالم كله الى اجتماع عالمي في بلدة يتفق عليها .

اخبار عالمية

ميثاق بغداد - اتقرة : بلغ عدد اعضاء هذا الميثاق خمسة بعد ان انضمت اليه انكلترة والباكستان وايران . اما اميركا فاتها ولو لم توقع عليه فتجبدته وتمضده ادياً ومادياً . اراد النرب هذا الميثاق لتوطيد قواه في الشرق ضد روسيا السوفياتية باتحاد البلاد العربية وغيرها من البلاد المجاورة لها مع تركيا . وقد اوشك ان يسطر البلاد العربية شطرين وان يقسمها الى كتلتين متافرتين فيضف قوى الجامعة العربية ويصنع الشقاق فيها .

قد تكون العراق املت من توقيع هذا الميثاق احتلال المترلة الاولى في البلاد العربية وتمنيق ما دعه الملل الحصيب باتحاد سوريا معها . لكن آمالها آبت خائبة وبقيت لمصر مترلها الاولى في الجامعة العربية . فان سوريا رفضت بتاناً توقيع الميثاق وقاومت بشدة مناويزات العراق الاتمادية ومحاولات تركيا بالضغط على حريتها . ثم جاء انتخاب السيد شكري القوتلي رئيساً للجمهورية فبنتها في المناومة وقطع رجاء اخصاسها في الوصول الى لاغائها . ومع ذلك فاتها لم ترض بتوقيع الميثاق الثلاثي الذي عرضته مصر والسودية عليها رفضته بعد ان ماظلت وبمحت وترددت في الار كثيراً وهكذا حافظت البلاد العربية على وحدتها .

الثورة في الارجنتين : في ١٦ حزيران قامت في بوينس ايرس مظاهرات عنيفة شتى قياً رجالاً من حزب بيرون فأحرقوا كنائس عديدة والدار الاسقفية . ولا ازادت بعد ذلك حكومة بيرون ان تعرض عن الاضرار التي اصابت الكاثوليك في هذه المظاهرات وقررت لذلك مبلغاً كبيراً وفض هذه المساعدة داعي الارشية كما رفضها مه الدونسيكان والفرنسيكان واليسوعيون وآباء الرحمة وغيرهم مستدين على سخاء الكاثوليك وممنهم لترميم ما احدثته المظاهرات من خراب .

وفي ١٤ تموز نشر مطاردة الارجنتين في بلادهم رسالة رعانية باسمهم جياً منحدين يطالبون فيها من حكومة بيرون بضرورة اعادة الحريات المشروعة الى كل المواطنين على السواء : حرية الفكر وحرية النشر وحرية الاجتماع . . . لكن عبثاً .

ثم لم تلبث الحوادث ان تفاقمت في عاصمة الاربعين خصوصاً . وفي ١٩ ايلول قامت ثورة ثالثة ضد الحكم البيروني اذ انعدت القوات البحرية كلها تطالب باستقالة الحكومة البيرونية حالاً وانا اطلقت نيران مدافعها على بونيس ايرس . حينئذ اضطر بيرون والجنرال لوسيرو الى الاستقالة ولجأ بيرون الى سفينة حربية لبراغوي كانت راسية هناك . اما القوات البحرية فاذعن مضطرة الى اوامر الذوى البحرية دون قيد ولا شرط .

اذ ذاك تسلم الحكم وقتياً الجنرال لوناردي وغادر بيرون مرفأ العاصمة الى البراغوي . لكنه لم يتفرض خمسون يوماً على الثورة التي طردت بيرون حتى أجبر الجنرال لوناردي بدوره الى التخلي عن منصبه وتسليم حكم البلاد الى الجنرال اورامبورر .

جزيرة قبرس بين انكلترا واليونان وحوادث تركيا : في هذه الايام الاخيرة . تواترت مظاهرات الشعب اليوناني في قبرس بطالب بانضمام الجزيرة الى اليونان . والحكومة الانكليزية المحتلة بعد المواعيد والمطالبات رأت ان تدخل الاقلية التركية في الامر ودعت الجاليين الى مؤتمر قامت فيه حكماً بينها . وقد رفضت طلب الاستفتاء الذي عرضه عليها اليونان كما رفضته الاقلية التركية مدعية بان لها حقوقاً ثابتة على الجزيرة

فلا لم يحصل اتفاق عزز الانكليز قوام في قبرس ولجأوا الى الشدة ضد المقاومة الشديدة التي يلاقونها .

اما في تركيا فقد حدث بعد ذلك حوادث هيجان وتدمير ما كان العالم يتصور امكان حدوثها في بلاد كان يمدّها منذ حكم فيها اتانورك من البلاد السابقة الى التسدن :

في ليلة ٦-٧ من ايلول في مواقع شتى من الاراضي التركية وبالاخص في مدينة استانبول وازمير قامت جماعات من رعايا الشعب التركي باعمال هدم ونهب وحريق وشناعة مخزية فدمرت الكنائس والمؤسسات التجارية والمخازن ومساعد التعليم وبلدتها واحرقتها ونبتت المناير واخرجت منها عظام الموتى وبشرطاً ووضعت النار فيها لقد قضت ليلة كالتة تسلب اعمالها هذه بجزيرة تامة دون ان يتحرك للسلطة المحلية ساكن ودون ان يقوم الموكلون بحفظ الامن في المدينة لردع هذا الرعاع المانج

يقال ان عدد المخازن اليونانية التي اصابها الحراب في الاستانة يتجاوز الالفين وخمسة و الكنائس الارثوذكسية المدمرة سنون تقريباً وكان هياج الذين هاجموا دير بالقلي وكنيسة شديدة للغاية قاضم لم يكتفوا بنهب الدير والكنيسة ونهبها بل اتهم فتحوها مدافن البطاركة واخرجوا ما فيها من عظام وصبرا عليها زيت الكاز واحرقوها ثم قتلوا رئيس الدير ودموا جسده في النار . وكذلك نبشوا كل مقابر البلدة وبشروا ما فيها من عظام وكسروا ما علاها من صلبان وقد انتهكوا حرمة ثلاث كنائس كاثوليكية وقتلوا في احدها بيت القربان واخذوا من الحق بما فيه وذهبوا به . وما حدث في استانبول حدث مثله في ازمير في الليلة عينها وفي الساعة عينها .

هذه الاعمال الفظيعة دامت منذ الساعة الثامنة مساء الى الرابعة صباحاً اذ ذاك .

اين كانت الحكومة المسؤولة عن امن المواطنين واموالهم وحياتهم هل اصحابه
ولم تر...

لم تردّد الحكومة اليونانية باعنام حكومة انقرة بتدير هذه الحركات الانتقامية
الشنيعة . فاذا ياترى يمكن ان يبقى بعد هذه الحوادث الخائرة المخجلة من « الصداقة
التركية اليونانية » . . .

مصر والبلاد العربية تسلح : لما رأى الكولونل جمال عبدالناصر بانه لا غنى له عن السلاح -
ردع اسرائيل ولما رأى ان الحصول من الغرب - من فرنسا وانكلترا والولايات المتحدة -
على سلاح كان اسراً صعباً وبشروط لا يرضى بها نظر الى الشرق الشيوعي وطلب منه مسا
رفضه العرب عليه فانفق اولاً على شرائه من نيكوسلافاكيا فوافقت على طلبه وادلت
اليه مطلوه منها . . . هذا فحوى ما اعلته الكولونل نفسه .

بعد ذلك عرضت عليه سلاحاً روسيا السوفياتية نفسها . . . وهكذا صارت البلاد
العربية تسطلع الى الشرق متسائلة متشاوره . . .

اذ ذاك ثار الغلق في الاوساط السياسية العربية لدخول روسيا الشيوعية في امور الشرق
الادنى وتقرّب الدول العربية اليها للتسابق في التسلح مع اسرائيل . . . وقد زاد في تخوّف
الغربيين من هذا الحدث المفاجئ الجواب الذي سمّوه في مؤتمر الاربعة في جنيف من السيد
ايليجيتشيف الذي أكد بان الاتحاد الروسي « مستعد لتأدية تقديم الاسلحة لكل الدول
العربية المستقلة » .

مؤتمر الاربعة في جنيف : في ١٧ تشرين الثاني انتهى مؤتمر جنيف حيث اجتمع طويلاً
للسدولة وزراء خارجية اميركا وفرنسا وانكلترا وروسيا لكنه لم يأت بالنتيجة المتوخاة .
وقد لا يكون اغذاله قد خيب املاً بعدما اختبر العالم قيسة المؤتمرات العديدة التي سبقت .
انتهى المؤتمر وعاد المؤتمرون كل الى بلده انتهى دون ان يقدر على تحقيق واحدة من
غاياته الجوهرية الثلاث : توحيد المانيا وتوطيد الامن الاوربي وقرض مراقبة متبادلة على
التسلح .

والامم من هذه الالمات الثلاث واول شرط لتحقيق السلام في العالم هو توحيد المانيا .
لكن هل خفي على الغربيين بان روسيا لا ترضى هذه الوحدة الا اذا كانت في صالح سياستها
فهل من صالح هذه السياسة ان تذب الاقلية الشرقية من المانية في المانية الغربية وهي
الاكثرية الغالبة وهي اليوم مرتبطة مع الغرب بتهدات لا يمكنها التخلي عنها .

